

شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى عينة من معلمي مرحلة الاساس بمدارس الخرطوم العالمية

The Personalization Of Power And Its Relation To The Dark Triad Of Personality for the teachers of Khartoum International Schools in the basic stage

د. منى عبد اللطيف العوض خير الله

الملخص:-

هدف هذا البحث التعرف على شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى معلمي مدارس الخرطوم العالمية في مرحلة الاساس. إذ بلغ عدد افراد العينة (٨٢) معلمًا ومعلمة اختيروا بالأسلوب العشوائي. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس شخصنة السلطة الذي تكوّن بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، وبناء مقياس الثالوث المظلم في الشخصية والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، واستخرج لكل من الاداتين شروط الصدق والثبات وباستعمال الأساليب الاحصائية المناسبة. أشارت نتائج البحث الى انخفاض درجة شخصنة السلطة وفق متغير (الذكور - الاناث) لدي معلمي مدارس الخرطوم العالمية في مرحلة الاساس، كما أظهرت النتائج انخفاض درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى افراد العينة. ايضا توصلت الدراسة بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة باختلاف المتغيرات (الجنس - المستوي التعليمي - سنوات الخبرة) بين شخصنة السلطة والثالوث المظلم في الشخصية كلمات مفتاحية: شخصنة السلطة - الثالوث المظلم - معلمي مدارس الخرطوم العالمية

Abstract:

The research aims at defining the personalization of power and its relationship to the Dark Triad of personality for the teachers of Khartoum International Schools in the basic stage.

And The number of respondents was (82) were chosen random manner.

To measure this goal has been to build the personalization of power scale, which is in its final form (22) items, and build dark of personality scale, which is in its final form (24) items extracted for each of the instruments the terms of validity and reliability and the use of appropriate statistical methods

The results showed that the degree of personalization of the authority according to the variable (males - females) among the teachers of Khartoum international schools in the

primary stage, also showed a decrease in the degree of darkness in the personality of the sample

The study also found that there are no statistically significant differences in the sample of the study according to variables (sex, educational level, years of experience), and the existence of a direct correlation relationship between the personalization of power and the dark triad of personality.

Keywords:

Personalization of power - dark triad of personality- teachers of Khartoum International Schools

مشكلة البحث: -

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل بعض علماء علم النفس بدراسة المجتمعات التي تتصف بالشمولية في الحكم وذلك لان هذه الانظمة تنتج انماطاً شخصية تتصف بالتسلط وشخصنة الدولة وجعلها بيد البعض دون الاخرين، مما يجعلهم يتحكمون بإرادة المجتمع واستغلال ثرواته ومؤسساته لفئة حكم معينة مع الاحباط التام للممارسات والانشطة التي تؤمن بالحرية وعدم اتاحة الفرص للكفاءات في قيادة المجتمع (Duncon,1987:82). وتحدد الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس (هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الاساس بمدارس الخرطوم العالمية).

اهمية البحث: -

١- تطبيقات لمجالات مهمة من العلوم النفسية (علم نفس الشخصية، علم نفس التربوي، علم نفس الاجتماعي، علم نفس السياسي والصحة النفسية).

٢- في حدود ما اطلعت عليه الباحثة ندرة البحوث التي تتناول العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية في السودان مما يحفز الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية عن متغير الدراسة.

٣- التعرف على العلاقة بين الثالث المظلم والصحة النفسية لعينة البحث.

٤- يمكن ان تساعد نتائج البحث على تطوير الخدمات الارشادية في المجتمع.

أهداف البحث: -

يهدف البحث الحالي للتعرف على: -

١- شخصنة السلطة لدى عينة البحث.

٢- دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير النوع (ذكر -انثى).

٣- دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير المؤهل العلمي.

٤- دلالة الفروق في شخصنة السلطة على متغير سنوات الخبرة.

٥- الثالث المظلم في الشخصية لدى عينة البحث.

٦- دلالة الفروق في الثالث المظلم على متغير (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)

حدود البحث: -

يتحدد البحث الحالي على معلمين ومعلمات مدارس الخرطوم العالمية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)

تحديد المصطلحات: -

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية: -

اولا- شخصنة السلطة (Personalization of Power)

عرفها حفني ١٩٩٣: بانها نظرة شخصية معرفية ذات طابع أحادي تقوم بتفضيل الفرد في تولى الوظائف العليا والمسئوليات في الدولة لبعض الرموز من الافراد الذين يمثلون له الإطار المرجعي .

عرفها Altemeyer 2003: بانها تحيز الفرد لفئة اجتماعية او سياسية او ادارية معينة ويفضلها في القيادة العليا للوظائف دون غيرها

عرفها Crow son, 2009: بانها اختزال القيادة العليا والحكم على حزب او فرد او كتله سياسية للوظائف دون غيرها.

تبنت الباحثة تعريف صاحب النظرية المتبناة في بناء مقياس شخصنة السلطة (Adorno et .al,1950) . التعريف الاجرائي: تفسير الدرجة التي يحصل عليها المعلم بعد الاجابة على مقياس شخصنة السلطة.

ثانيا: الثالث المظلم في الشخصية The Dark Traid of Personality

عرفه (Paulhus & Williams,2002) بانه تركيبية في شخصية الفرد تظهر من خلالها ثلاثة سمات سلبية وهي النرجسية، السايكوباتية، الميكافالية) والتي تؤثر في نظرة الفرد لذاته وعالمة الذي يعيش فيه ويتعايش معه (Paulus & Williams2002:556).

وعرفه (Jonson &Webstar2010) بانه النمط غير السوي في الشخصية والذي يتضمن مجموعة سمات سلبية من الاعجاب الشخصي واستغلال الغير والخداع والتلاعب بمشاعرهم وافكارهم والحاجة الملحة للكمال والايذاء دون الشعور بالذنب او الندم (Jonson &Webstar2010).

اضاف (Carter et.al,2013) بانها بناء في الشخصية يتضمن سمات سلبية غير سوية في الطبيعة البشرية (النرجسية، السايكوباتية، الميكافالية).

تبنت الباحثة تعريف (Paulhus & Williams2002) صاحب النظرية المتبناة في مقياس الثالث المظلم التعريف الاجرائي: تفسير الدرجة التي يحصل عليها المعلم بعد اجابته على المقياس .

ثالثا: مدارس الخرطوم العالمية: -

تعتبر مدارس الخرطوم العالمية من أعرق المدارس بولاية الخرطوم، كانت تتبع قديما لوزارة التربية والتعليم، في العام ٢٠٠٣ آلت المدارس للقطاع الخاص، بدأت بفرع واحد وهو شارع محمد نجيب بالخرطوم وهو الفرع الذي طبق البحث على المعلمين والمعلمات فيه.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تؤمن بعض الدول والمجتمعات بمبدأ الديمقراطية والانفتاح وتقبل الآخرين لبناء هيكل الدولة والمجتمع بفاعلية كبيرة والعيش برخاء واطمئنان وتفاهم مستمر، وقد وصف عالم النفس (اريك فروم) ان هذا النوع من الانظمة ينتج افرادا ناضجين اجتماعيا وسياسيا يتصفون بالانفتاح والقدرة على التغيير والرفض لمظاهر السلطة اللاعقلانية التي تؤكد على الخضوع للسلطة (Fromm, 1955;59).

يعتبر المعلم الركيزة الاساسية في العملية التعليمية بكل صورها واشكالها واساليبها ، وللمعلم دور اساسي في تحقيق اهداف المنهج وما يحتويه من خبرات خاصة بالطالب وبما يعكس على المواطنة الفاعلة والذي يعتبر الهدف الاساسي في كل مرحلة دراسية ، ومرحلة الاساس هي الخطوة الاولى في طريق العلم والمعرفة ،وتعمل على التربية والتأهيل للتوافق الاجتماعي والتفاعل معه حتى يصبح الفرد قادرا على الاسهام في تقدم المجتمع ،لذا تعتبر مرحلة الاساس مرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته والنهضة التعليمية والريادة في بيئة المجتمع لأنها البيئة الثانية بعد الاسرة ومرحلة تكوين الشخصية وبداية النقش العلمي والفكري في ذهن الطالب الذي يستمر معه طول حياته .

ومن هنا جاءت الحاجة الى دراسة متغير نفسي مهم وهو (الثالث المظلم) الذي يساعد في فهم شخصية السلطة لدي بعض الافراد، وتوصل (Jonson & Webster, 2010) ان الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس الثالث المظلم يتسمون بالعدائية في التعامل مع الآخرين ويستعملون المكر والخداع للحصول على حاجاتهم اضافة لافتقارهم لمشاعر الندم عند ارتكاب الخطأ والاصرار على حاجاهم في سبيل تحقيق المالح والاهداف مع الآخرين ويلاحظ فشلهم رغم اتسام بعضهم بالذكاء والجاذبية (Furnom, 2010:33).

مفهوم شخصية السلطة (Personalization of Power):

بعد الحرب العالمية الثانية تساءل العديد من علماء النفس حول النزعة لدى البعض في التمركز حول بعض الاشخاص لتولى السلطة رغم عدم كفاياتهم في القيادة والديموقراطية والمشاعر الانسانية وتعصبهم الفكري (Altemeyer, 1998:47).

كما اختلفت تفسيرات العلماء لهذه النزعة الظاهرة بان ترمت الانا الاعلى في الخضوع لسلطة الاب السبب الرئيسي في ذلك ، فعندما تتكون عقدة اوديب في المرحلة القضيبية اثناء نموه النفس- جنسي في مرحلة الطفولة ،يجب على الفرد السعي لحل هذه العقدة في ضوء خضوعه للاب (رمز السلطة)،والانقياد لأوامره وتعليماته ونواهيته حتي لا يعاني من الخوف والقلق وفقد الحب والرعاية وبذلك تنتهي العقدة وتحل بان يكتسب الفرد معايير وقيم وعادات والده ،لكن تسلط الاب وقسوته الشديدة تجعل من الانا العليا الانقياد نحو الطاعة لقوانين السلطة بنفس الشده والتزمت وبصورة متمركزة حول التعليمات دون عقلانية للرموز والقادة (Gabriel, 2011,395).

اتفقت دراسة (ادرنوا ١٩٥٠) مع ذلك اذ وجد بعد مقابلات شخصية لأفراد بحصولهم على درجات عالية على مقياس الشخصية التسلطية بأنهم تعرضوا للأساليب القاسية في التربية من ابائهم وكانوا يكتبون عن عدوانهم تجاه ابائهم وخوفهم منهم (زايد، ٢٠٠٦ : ١٠٤).

غير ان اريك فروم (Erik Fromm) يؤكد تأثير المعايير الثقافية والاجتماعية على توجه الفرد نحو السلطة (عقلانية -لاعقلانية)، فان تشكلت للأفراد نزعة للتوجه نحو السلطة اللاعقلانية فانهم يظهرون توجه لا عقلائي نحو السلطة

بتأييد قراراتهم بصورة مطلقة ويظهر لديهم العداء لمن ينتقدون او يخالفون الراي، اما إذا تشكلت نزعة الافراد نحو السلطة العقلانية فينمى ذلك لديهم حب المساواة والسلام والقدرة على حل المشكلات والنزاعات. (على، ١٩٧٧: ١١٢).

أكد أيزنك (Eysnck 1954) في دراسته عن الشخصية ان للنزعة نحو السلطة علاقة رئيسية بأبعاد الشخصية (المتحررة - المحافظة) و (اللين - الغلظة) اذ ظهر الافراد الذين يسجلون درجات عالية على بعد المحافظة لديهم خصائص تميل نحو التأييد المطلق للتمسك بالسلطة واخلاقياتها والعداء لكل من يخالفها (زايد، ٢٠٠٦: ٩٥). نظرية طاعة السلطة لادرونو واخرون :

ظهر الاهتمام من قبل علماء النفس في القرن الماضي بدراسة التسلط والديكتاتورية على الشخصية، وقدم عالم النفس ادرونو (Adorno: 1950) مفهوم للشخصية التسلطية Authoritarian Personality من خلال دراسته المستفيضة حول هذا المفهوم او شخصنة السلطة، Personalization of the power وعرفوه بأنه توجه نفسي يتسم بالاعتقاد والطاعة والتأييد بعض الافراد لحاكم او قائد يحتل منصب عالي او سلطة دون الالتفات لكفايته وشرعيته . اشار هؤلاء العلماء لخطورة هذه الفئة من الافراد على الانظمة الديمقراطية وحرية الافراد في الاختيار والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم في الانتخاب السياسي والمجتمعي ، لان المتمركزين في السلطة لديهم الاعتقاد الجازم بشرعية الرموز التي يميلون اليها بكفايتهم وقدرتهم في تولى المناصب الادارية العليا حتى ولو كانوا غير مؤهلين ، ويتخيل هؤلاء ان رموزهم لديها خصائص عقلية وقيادية مثالية دون منافس في تولى السلطة مما نتج عن ذلك ظهور الاستسلام والطاعة العمياء لقرارات القادة واوامرهم وهم في اعتقادهم امتلاك الشرعية والمصادقية في تولى السلطة وادارتها (Goertzel, 1987: 9).

فسر ادرونو تمسك بعض الافراد الشديد بالسلطة والطاعة لبعض القادة والرموز دون غيرهم بأنهم يتسمون ديجماتييه عالية، اضافة لمعتقداتهم العقلية الثابتة التي لا تقبل النقاش وتفقد المرونة المعرفية لرؤية الوجه الاخر من الحقيقة، وذلك بتخليهم بان سلطتهم المفضلة ذات كفاءة عالية مقارنة مع السلطات الأخرى. كما يرفضون القيادة الجديدة البديلة لقياداتهم بإظهار النزعة العدائية نحو من يخالف اختياراتهم ومعتقداتهم الشخصية، (Feldman, 2003: 45) كما يظهر هؤلاء بعض الخصائص السلوكية المعقدة من التمسك والتحيز بمعتقدات و آراء رموز السلطة، اظهار العداء والممارسة للأخلاقية لمن يعارضهم، والشعور بعدم الامان والاستقرار من الرموز المنافسة للسلطة مع عدم الاعتراف بالقوانين والحريات والحقوق (Crowson, 2009: 93).

ثانيا: الثالوث المظلم في الشخصية The dark triad of personality
المفهوم:

يعتبر من المفاهيم المهمة في علم النفس، اذ انه يبحث في الجانب المظلم من الشخصية والذي يتكون من مجموعة سمات غير سوية في النفس البشرية (النجسية، السايكوباتية، الميكافاليتية) والتي تدل على الغرور وايداء الاخرين وعدم الالتزام بالمعايير المجتمعية (Mark & Rich 2009: 100).

يعتبر عالم النفس (هيري، ١٩٩١م) اول من ناقش مفهوم التالوث المظلم في كتابه (التستر بسلامة العقل Mask of Sanity) والذي اشار فيه الى من يعتقدون بأنهم اسوياء واصحاء نفسيا وهم في الحقيقة بعيدون كل البعد عن السواء والتوافق (Hare,1991:19).

قدم عالم النفس السريري روبرت هير (Robert Hare) قائمة من الاعراض السيكو مرضية للتالوث المظلم في الشخصية ، ودعم لي فينسون (Revenson 1995) ظهور هذا المفهوم مما دفع بالهوس ووليم (Paulhus & Williaams 2002) لمناقشة هذا المفهوم في جمعية علم النفس الامريكية (APA) بعد التأكيد الطبي والتجريبي في اظهار الفروق المعرفية والسلوكية والشخصية بين سمات هذا التالوث وانها مرتبطة بدرجة عالية رغم الاختلاف في لدرجة السمات لدي الافراد ، ووجود علاقة بين (السايكوباتية والنرجسية) وبين (السايكوباتية والميكا فيلية) وبين (الميكا فيلية والنرجسية) (O, bole ,et.al 2012:558).

ظهر عند الافراد الذين يسجلون درجات عالية على هذا المتغير مجموعة من السلوك غير المرغوب فيها من الانتهازية وايذاء الاخرين ويظهرون درجات عالية من سوء التوافق مع الذات ومع الاخرين ووجهة نظرهم عن ذاتهم بأنهم يمتلكون امكانيات ومقدرات أفضل من الاخرين، اضافة لضعف علاقاتهم الاجتماعية وغير المستقرة والمشاكل مع الزملاء والرؤساء في العمل وغالبا ما تنتهي حياتهم الزوجية بالطلاق (Ruthann & Kolar 2012:885).

انموذج التالوث المظلم في الشخصية ل (بولو هوس ووليم):

بعد اجراء عدد كبير من الدراسات النفسية والتجريبية على الكثير من الافراد الذين يظهرون تركيب فريد في الشخصية قدم للجمعية الامريكية لعلم النفس العالم (بولو هوس ووليم) نموذج التالوث المظلم في الشخصية. توصل العالمان لوجود تركيبة نفسية في الشخصية تسمى (التالوث المظلم) تعكس فيه مجموعة السمات السلبية تمنع الافراد من توافهم السوي مع البيئة المحيطة من البيت والمدرسة والعمل ويضعف علاقاته الاجتماعية مع الاخرين (Turnham & Taylor. 2004:40).

يشير (Paulhus & William 2002) ان الشعور بعدم الامان في مرحلة الطفولة واثناء التنشئة الاجتماعية يولد عنه هذا الاسلوب الحياتي وينخذه صاحبة كوسيلة لتحقيق الاهداف الخاصة بعيدا عن الحب والمشاعر المعتدلة والتسامح مع الاخرين .

يتكون هذا التركيب من ثلاث سمات تتحكم في شخصية الفرد وتوجه سلوكية بأنماط معينة وهي: -

١-السيكوباتية Psychopathy:-

هي السمات غير السوية والتي تتسم بالتعالي والاحتيال والكذب والخروج على معايير المجتمع، والافراد الذين يحرزون درجات عالية على هذه السمة يميلون لإيذاء الاخرين والمشاجرة وعدم الشعور بالغير والتعاطف معهم والسعي في الوصول لاحتياجاتهم بكافة الوسائل.

٢-النرجسية Narcissism:-

سماتهم حب أنفسهم وتفضيلها على الآخرين ويشعر من يظهر مستوى عالي من النرجسية بالتفوق على الناس والعظمة والشعور بالأهمية على حساب حاجات الاخرين.

٣-الميكا فيلية Machiavellianism:-

يميل افراد هذه السمة للكذب والخداع والاستغلال لتحقيق اهدافهم الذاتية، انطلاقا من قاعدتهم الرئيسية: (الغاية تبرر الوسيلة) ولديهم الاستعداد للتصنع في اظهار الطيبة الزائفة للإقناع للوصول الى غاياتهم.

وللتعرف على السمات الثلاثة وضع (Jones&Paulhus,2012:556) مقياس للتعرف على الثالث المظلم في الشخصية والذي يتكون من (٢٣) فقرة، بواقع (٨) فقرات لقياس السايكوباتية (٨) فقرات لقياس النرجسية (٧) لقياس الميكا فيلية.

وبعد التطبيق لهذا المقياس تم التوصل لعينات متنوعة من الافراد ووجود علاقة متعددة بين السمات الثلاثة بمعامل ارتباط (٠,٦٠) وجدو ان السايكوباتية ترتبط مع النرجسية بمعامل ارتباط (٠,٥٠) وترتبط الميكا فيلية مع النرجسية بمعامل ارتباط (٠,٢٥) .

استعرضت الباحثة الإطار النظري لمفهوم الثالث المظلم في الشخصية وتبنت نموذج (بولو ووليم) مع التعريف النظري له وطريقة القياس والاستفادة فيما يتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث. الدراسات السابقة :

اشارت دراسة (Pand &Sharm,1987) الى ان الافراد الذين يميلون الى شخصنة السلطة يعتقدون بان جماعتهم الافضل من باقي الجماعات وانهم مركز السلطة والحكم على الاخرين وذلك من منطلق ان جماعتهم ذات قيمة عليا ولا بد من الانتماء اليها والابتعاد عن الجماعات الاخرى .

توصلت دراسة (Cukrowicz,et .al 2004) لوجود علاقة ارتباطية عالية موجبة بين شخصنة السلطة وبعض السمات السلبية كالتعصب والقلق والانغلاق المعرفي اضافة لولائهم لفئة واحدة من المجتمع دون هوية وطنية لاحترام أطراف المجتمع الاخرى وفئاته المختلفة.

اكدت دراسة (Routhmann & Koler: 2012؛Webester&Jonason:2013) بأن الذين يحصلون على درجات عالية وفق هذا المتغير يميلون لاستغلال الاخرين والتصرف بطريقة مؤذية لتحقيق مصالحهم واللامبالاة وعدم احترام الاخرين وحاجاتهم بما يسببونه لهم من الم واذى، دون اعتبار للقواعد الاخلاقية في المجتمع واهتمامهم الاكبر في الاستمتاع برغباتهم الخاصة .

اما دراسة (Jakobwitz& Egan: 2006) توصلت لوجود علاقة سلبية بين المتغيرات الثلاثة وسمات الشخصية السوية، اذ ظهرت درجات منخفضة في يغظه الضمير والطيبة والانفتاح على الغير .

وجدت دراسة (Cormsen,2015) ان العقلية السياسية التي يتبناها الافراد نحو السلطة تعكس كيفية ايمانهم بحكم الاخرين واتخاذ قراراتهم المصيرية في مجتمعهم وطموحاتهم ومخاوفهم وذلك من خلال تأكيدهم لمبدأ المشاركة في الحكم والسعي نحو تطوير النظام السياسي بشراكة تضم جميع الاطراف في الدولة (Heitler,2011:2).

اشارت دراسة (Sandro, 2009) ان الافراد المحافظون في الدولة ينزعون لانتخاب القيادات المتشددة الى تفرض سيطرتها على مرافق الدولة في حين المتحررون لانتخاب قيادات ديمقراطية تؤكد على المواطنة مع حرية الاختيار واتاحة الفرص لجميع افراد المجتمع بغض النظر عن مذهبهم الديني والعنقي والجنسي .

وجدت دراسة (Carney et,al.2008) علاقة بين سمات الشخصية والايديولوجيات السياسية، اذ ان الافراد الذين يفضلون قيادة سلطوية يظهرون الصرامة والجمود في حل مشاكلهم اليومية، ورغبتهم في عدم التغيير للروتين اليومي

اضافة الى معاناتهم الدائمة ورغبتهم في انتخاب مرشحين وقادة في نفس الوقت ، غير ان الافراد الذين يفضلون القيادات الليبرالية يتصفون بدرجة عالية من المرونة والتوافق مع حل المشكلات ولديهم مستويات عالية من النشاط والحيوية والسعي لاختيار الافضل من المرشحين وان كان من احزاب اخرى وبالتالي تتكون علاقة متبادلة بين نوع السلطة المفضلة لهم وسماتهم الشخصية وطريقة تفكيرهم في كيفية اتخاذ القرارات اضافة لتوجهاتهم في تحديد مصير المجتمع ومستقبله السياسي وتحقيق غاياته واهدافه والتعامل مع الضغوط والازمات (Livison,1994:298). اظهرت دراسة (Jakobwiz&Egan,2006) الارتباط القوي بين الثالث المظلم بالمرض العقلي والاستغلالية والانهازم الذاتي والقسوة والتعصب للمعتقدات الشخصية والاجتماعية (Mark &Rick,2009:98). وقد أكد (Williams &Paulhus 2002) الارتباط بين الثالث المظلم والعديد من المتغيرات السلبية من سوء التوافق الشخصي والعصبي والاجتماعي وذلك في مقياس المعاناة من الضغوط النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

توصل الكاظم (٢٠١٦) في دراسته عن شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالث المظلم في الشخصية لدى طلاب كلية القانون بجامعة القادسية ببغداد ان طلاب كلية القانون ليست لديهم شخصنة في السلطة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغير النوع (ذكر-انثي) كما توجد علاقة ارتباطية بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية ، وان طلبة القانون يتسمون بالانرجسية . ومن السابق ذكره ان وجود مشكلة كهذه لا يخلو من الاهمية إذا ما ظهرت لدى شريحة مهمة من معلمي ومعلمات مرحلة الاساس خاصة وأنها تمثل العمود الفقري في الحفاظ على بنية المجتمع. منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مصادر بيانات الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف هذه الدراسة جمع نوعين من البيانات:

- مصادر أولية: وتم جمعها من خلال البحث المكتبي وذلك لبناء الخلفية النظرية للدراسة والتي تم الحصول عليها من الكتب والدوريات والمقالات والبحوث والدراسات السابقة.
- مصادر ثانوية: تم جمعها باستخدام الاستبانة من أفراد عينة الدراسة والمكونة من (٨٢) معلم ومعلمة في مدارس الخرطوم العالمية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في مدارس الخرطوم العالمية مرحلة الاساس بولاية الخرطوم خلال فترة إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٢) فردًا من معلمين ومعلمات مدارس الخرطوم العالمية

النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	45	54.9
انثى	37	45.1
المجموع	82	%100

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٤٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٣٧) منهم يمثلون ما نسبته ٤٥.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة اناث.

الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	43	52.4
ماجستير	27	32
دكتوراه	12	15.6
المجموع	82	%100

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٧) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير مقابل (١٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٥.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دكتوراه.

الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
اقل من ٥ سنوات	10	12.2
من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات	31	37.8
من ١٠ سنوات فأكثر	41	50.0
المجموع	82	%100

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن (٤١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم في العمل من ١٠ سنوات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٣١) منهم يمثلون ما نسبته ٣٧.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات، مقابل (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل اقل من ٥ سنوات.

أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة؛ للتعرف على شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.

صلاحية المقياس: بعد اطلاع الباحثة على مقاييس اجنبية وعربية لقياس مفهوم شخصنة السلطة يتسق مع التعريف وعينة البحث تم عرضه المقياس المكون من (٢٢) فقرة وخمسة بدائل على مختصين للتعرف على صلاحيته وملائمته للهدف حيث استخدم اسلوب (ليكرت) بوضع بدائل على فقرات المقياس، واكلت الاجابة موافق تماما تعطى (٥ درجات) وغير موافق على الاطلاق (درجة واحدة)، وتكون اعلى درجة للمقياس هي (١١٠) والدرجة الادنى هي (٢٢) بمتوسط فرضي (٦٦) إجراءات تطبيق أداة الدراسة:.

الاتساق الداخلي للمقياس :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات عينة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس شخصنة السلطة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٠٢	١٢	**٠.٤٢٥	١
**٠.٣٤٢	١٣	**٠.٤٢٦	٢
**٠.٥٧٢	١٤	**٠.٥٣٦	٣
**٠.٥٨٤	١٥	**٠.٤٥٣	٤
**٠.٧٦١	١٦	**٠.٥٧١	٥
**٠.٥٧٩	١٧	**٠.٥٨٤	٦
**٠.٤٤٤	١٨	**٠.٥٢٤	٧
**٠.٥٤١	١٩	**٠.٥٥٨	٨
**٠.٣٥٤	٢٠	**٠.٥٤٣	٩
**٠.٥٦٨	٢١	**٠.٥٤٣	١٠
**٠.٥٠٤	٢٢	**٠.٦٦٤	١١

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

مقياس الثالث المظلم في الشخصية:

للتعرف على الثالث المظلم في الشخصية لدى معلمي مدارس الخرطوم العالمية وبعد اطلاع الباحثة على ادبيات ودراسات سابقة تبنت مقياس الثالث المظلم في الشخصية من نظرية (Paulhus&William,2002) ويتكون من (٢٣) فقرة تقيس ثلاثة سمات في الشخصية بمعدل (٨) فقرات لكل سمة، عرض المقياس على مختصين وهم انفسهم من عرض عليهم المقياس الاول لأبداء ملاحظاتهم ومدى ملائمته لقياس الهدف .

استخدم أسلوب ليكرت في اختيار اجابة فقرات المقياس حيث تعطى الاجابة ب (دائماً) خمس درجات والاجابة ب(ابدا) درجة واحدة، والفقرات من (١-٨) تقيس النرجسية، ومن (٩-١٦) لقياس الميكا فيلية ومن (١٧-٢٣) لقياس السايكوباتية .

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٤١	١٣	**٠.٦٠٢
٢	**٠.٧٢٤	١٤	**٠.٦٨٦
٣	**٠.٦٣٧	١٥	**٠.٥٩٩
٤	**٠.٤٤٣	١٦	**٠.٤٦٨
٥	**٠.٥٣٧	١٧	**٠.٦٥١
٦	**٠.٧٠٩	١٨	**٠.٤٦٦
٧	**٠.٦٩٣	١٩	**٠.٦٥٢
٨	**٠.٧٠٥	٢٠	**٠.٧٣٢
٩	**٠.٥٦٧	٢١	**٠.٥٥٠
١٠	**٠.٦٥٤	٢٢	**٠.٤٧١
١١	**٠.٥٤٤	٢٣	**٠.٦٦٧
١٢	**٠.٦٥٢	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معامل ألفا Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
شخصنة السلطة	22	0.789
الثالث المظلم في الشخصية	23	0.923
الثبات العام	45	0.933

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٩٣٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق تماماً / دائماً = ٥، موافق / غالباً = ٤، موافق أحياناً / أحياناً = ٣، غير موافق / نادراً = ٢، غير موافق على الإطلاق / أبداً = ١)، كما يتضح من الجدول رقم (٤)، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = ٥ \div (١ - ٥) = ٠.٨$$

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد اجاباتها مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأن الباحث قد أفاد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف اجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في اجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من

عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha(α))؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

٧. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس العلاقة والإجابة على السؤال الرابع.

٨. تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة؛ للإجابة على السؤالين الأول والثاني.

٩. اختبار ت (Independent Sample T-test)؛ تم استخدامه في الإجابة على السؤال الثالث.

١٠- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين تم استخدامه في الإجابة على السؤال الثالث.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بوصف مقاييس الدراسة:

المقياس الأول: مقياس شخصنة السلطة

للتعرف على مدى شخصنة السلطة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس شخصنة السلطة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس شخصنة السلطة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات

الإجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبرة	رقم العبرة
			غير موافق على الاطلاق	غير موافق	موافق احيانا	موافق	موافق تماما	النسبة		
4	٠.880	2.94	5	15	46	12	4	ك	التوجهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب	١
			6.1	18.3	56.1	14.6	4.9	%		
2	٠.892	3.09	1	23	29	26	3	ك	برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا	٢
			1.2	28.0	35.4	31.7	3.7	%		
16	٠.943	2.43	11	38	22	9	2	ك	ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بأراء قادتنا	٣
			13.4	46.3	26.8	11.0	2.4	%		
1	٠.985	3.72	23	8	30	21	23	ك	ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى اليها من الامور الواجبة	٤
			28.0	9.8	36.6	25.6	28.0	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق على الاطلاق	غير موافق	موافق احيانا	موافق	موافق تماما	النسبة		
									على كل فرد	
8	1.071	2.80	8	24	34	8	8	ك	لو ايد جميع الناس في بلدي قادتنا	٥
			9.8	29.3	41.5	9.8	9.8	%	لما شعرنا بالمعانة	
15	٠.890	2.44	11	33	31	5	2	ك	يتصف رموزنا القيادية في الدولة	٦
			13.4	40.2	37.8	6.1	2.4	%	بالانضباط والحزم	
14	٠.931	2.44	10	39	22	9	2	ك	رموزنا السياسية اكثر جماهيرية من	٧
			12.2	47.6	26.8	11.0	2.4	%	رموز الجماعات الأخرى	
11	1.029	2.68	7	35	21	15	4	ك	الشخصيات السياسية التي أويدها	٨
			8.5	42.7	25.6	18.3	4.9	%	اكثر كفاءة من الاخرين	
17	1.188	2.15	26	37	7	5	7	ك	اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي	٩
			31.7	45.1	8.5	6.1	8.5	%	على حساب الجماعات الأخرى	
13	1.066	2.67	9	31	26	10	6	ك	يجب ان يتولى القادة من جماعتي	١٠
			11.0	37.8	31.7	12.2	7.3	%	المناصب القيادية العليا في الدولة	
10	٠.975	2.71	8	27	31	13	3	ك	لدى قادتنا القوة والقدرة التي تؤهلهم	١١
			9.8	32.9	37.8	15.9	3.7	%	للسيطرة على الاخرين	
3	1.269	3.09	8	23	20	16	15	ك	افضل عدم مناقشة اتجاهاتي	١٢
			9.8	28.0	24.4	19.5	18.3	%	السياسية	
19	1.160	2.01	31	35	7	2	7	ك	اؤمن بمقولة من ليس معي فهو	١٣
			37.8	42.7	8.5	2.4	8.5	%	ضدي	
18	1.030	2.02	29	33	11	7	2	ك	اقوم بتنفيذ تعليمات قاداتي دون	١٤
			35.4	40.2	13.4	8.5	2.4	%	مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي	
12	1.176	2.67	11	33	18	12	8	ك	معتقداتي السياسية خطوط حمراء لا	١٥
			13.4	40.2	22.0	14.6	9.8	%	اسمح بتجاوزها	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق على الاطلاق	غير موافق	موافق احيانا	موافق	موافق تماما	النسبة		
21	1.067	1.85	37	32	5	4	4	ك	أؤمن بالمبدأ الذي يقول: نحن اولاء ومن بعدنا الطوفان	١٦
			45.1	39.0	6.1	4.9	4.9	%		
9	1.263	2.76	12	32	11	18	9	ك	اعتقد ان مصلحة الوطن تتحقق من خلال الحزب الذي أؤيده	١٧
			14.6	39.0	13.4	22.0	11.0	%		
5	1.239	2.91	9	27	20	14	12	ك	لدي استعداد بالتضحية من اجل الكيان السياسي الذي أؤمن بعقيده	١٨
			11.0	32.9	24.4	17.1	14.6	%		
20	٠.969	1.89	30	41	4	4	3	ك	ارفض الحوار مع أي فردى ينتمى الى تيارات سياسية اخرى	١٩
			36.6	50.0	4.9	4.9	3.7	%		
6	1.344	2.91	11	30	10	17	14	ك	الاستقرار يعنى ان يكون هناك قائد واحد يسيطر	٢٠
			13.4	36.6	12.2	20.7	17.1	%		
22	٠.987	1.84	34	37	4	4	3	ك	انصر لقيادتي وادافع عنهم سواء كانوا على صواب او على خطأ	٢١
			41.5	45.1	4.9	4.9	3.7	%		
7	1.213	2.90	7	30	22	10	13	ك	ارى ان قادة الاحزاب الأخرى لا امان لهم	٢٢
			8.5	36.6	26.8	12.2	15.9	%		
٠.573		2.59	المتوسط لعام							

يتضح من الجدول رقم (٧) أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون على شخصنة السلطة بمتوسط (٢.٥٩ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غير موافق" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على شخصنة السلطة ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على شخصنة السلطة ما بين (١.٨٤ إلى ٣.٧٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غير موافق / موافق) في أداة الدراسة ؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على شخصنة السلطة؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على

واحدة من شخصنة السلطة تتمثل في العبارة رقم (٤)، وهي: " ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى اليها من الامور الواجبة على كل فرد " بمتوسط (٣.٧٢ من ٥).

في حين يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احيانا على اثني عشرة من شخصنة السلطة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢، ١٢، ١، ١٨، ٢٠)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٣.٠٩ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " أفضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٣.٠٩ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٢.٤٣ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: " لدي استعداد بالتضحية من اجل الكيان السياسي الذي أومن بعقيدته " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٢.٩١ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: " الاستقرار يعنى ان يكون هناك قائد واحد يسيطر " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٢.٩١ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تسعة من شخصنة السلطة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٧، ٦، ١، ٩، ١٤)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " رموزنا السياسية أكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " التوجهات الي يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٤ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.١٥ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي: " اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٠٢ من ٥).

المقياس الثاني: مقياس الثالث المظلم في الشخصية

للتعرف على الثالث المظلم في الشخصية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الثالث المظلم في الشخصية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٨) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات قياس الثالث المظلم في الشخصية مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبرة	رقم العبرة
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	النسبة		
5	1.130	2.39	26	11	35	7	3	ك	استحق ان يمدحني الناس في جميع اعماله	١
			31.7	13.4	42.7	8.5	3.7	%		
7	1.334	2.33	31	17	18	8	8	ك	احب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية	٢
			37.8	20.7	22.0	9.8	9.8	%		
15	1.226	1.95	31	17	18	8	8	ك	اكره ان ينتقدني الاخرون حتي ولو كنت على خطأ	٣
			37.8	20.7	22.0	9.8	9.8	%		
1	1.559	3.01	42	17	14	3	6	ك	اكره ان يشعرني الاخرون بالنقص	٤
			51.2	20.7	17.1	3.7	7.3	%		
3	1.257	2.78	24	6	17	15	20	ك	اشعر اننى ناجح في كل شيء	٥
			29.3	7.3	20.7	18.3	24.4	%		
6	1.270	2.35	20	8	31	16	7	ك	لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضوني	٦
			24.4	9.8	37.8	19.5	8.5	%		
23	0.859	1.32	30	13	25	8	6	ك	انا شخص خالي من العيوب والاختفاء	٧
			36.6	15.9	30.5	9.8	7.3	%		
17	1.149	1.71	69	6	3	2	2	ك	الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم	٨
			84.1	7.3	3.7	2.4	2.4	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبارة	رقم العبارة
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	النسبة			
2	1.135	2.91	55	7	12	5	3	ك	الثقة بالناس تجلب المتاعب	٩	
			67.1	8.5	14.6	6.1	3.7	%			
22	1.052	1.60	14	7	40	14	7	ك	استعمل كافة وسائل الاقناع والخداع للحصول على ما اريد	١٠	
			17.1	8.5	48.8	17.1	8.5	%			
4	1.289	2.51	56	13	5	6	2	ك	اذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء	١١	
			68.3	15.9	6.1	7.3	2.4	%			
13	1.232	1.99	45	7	19	8	3	ك	اتعامل مع الناس بقول ما يحبون سماعه	١٢	
			54.9	8.5	23.2	9.8	3.7	%			
14	1.138	1.96	41	13	21	4	3	ك	الكذبة البيضاء وسيلة مفيدة لتحقيق الرغبات والحاجات	١٣	
			50.0	15.9	25.6	4.9	3.7	%			
12	1.288	2.09	41	11	17	8	5	ك	لا اظهر العداة للأفراد رغم إساءتهم لي من اجل الاستفادة منهم	١٤	
			50.0	13.4	20.7	9.8	6.1	%			
10	1.380	2.15	42	8	18	6	8	ك	اؤمن بالمبدأ الذي يقول: الغاية تبرر الوسيلة	١٥	
			51.2	9.8	22.0	7.3	9.8	%			
9	1.204	2.21	34	13	21	12	2	ك	اتصرف وفق ما تملية على رغباتي حتى ولو	١٦	
			41.5	15.9	25.6	14.6	2.4	%			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبرة	رقم العبرة
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	النسبة		
									تطلب ذلك استعمال القوة	
8	1.012	2.29	18	33	24	3	4	ك	يظهر الناس عدم ارتياحهم لي	١٧
			22.0	40.2	29.3	3.7	4.9	%		
18	٠.984	1.66	50	16	12	2	2	ك	اجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤذية للأخرين	١٨
			61.0	19.5	14.6	2.4	2.4	%		
20	1.002	1.62	54	11	13	2	2	ك	استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة	١٩
			65.9	13.4	15.9	2.4	2.4	%		
19	1.140	1.62	59	7	7	6	3	ك	لا يستحق الناس مشاعر الاسف لانهم ضعفاء	٢٠
			72.0	8.5	8.5	7.3	3.7	%		
11	1.286	2.11	40	10	21	5	6	ك	الناس لا تأتي الا بمنطق القوة	٢١
			48.8	12.2	25.6	6.1	7.3	%		
16	1.116	1.84	46	12	18	3	3	ك	الاستماع الى نصائح وارشادات الاخرين مضيعة للوقت	٢٢
			56.1	14.6	22.0	3.7	3.7	%		
21	1.004	1.60	55	12	10	3	2	ك	انصرف دون ان ابالي بالعقوبات والقواعد الاجتماعية	٢٣
			67.1	14.6	12.2	3.7	2.4	%		
٠.722		2.07	المتوسط العام							

يتضح من الجدول رقم (٨) أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الثالث المظلم نادرا ما يدخل في الشخصية بمتوسط (٢.٠٧ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "نادرا" في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الثالث المظلم في الشخصية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الثالث المظلم في الشخصية ما بين (١.٣٢ إلى ٣.٧٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (ابدا / احيانا) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الثالث المظلم في الشخصية؛ حيث يتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احيانا على ثلاثة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية تتمثل في العبارات رقم (٤، ٩، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "أكره ان يشعرني الآخرون بالنقص" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٣.٠١ من ٥).
 ٢. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: "الثقة بالناس تجلب المتاعب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٢.٩١ من ٥).
 ٣. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "اشعر اننى ناجح في كل شيء" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها احيانا بمتوسط (٢.٧٨ من ٥).
- بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على ثلاثة عشرة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١، ١، ٦، ٢، ١٧)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: "إذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الآخرين فانه لا يحصل على شيء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢.٥١ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالى" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢.٣٩ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضونى" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢.٣٥ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "أحب ان ينظر الي الآخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢.٣٣ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي: "يظهر الناس عدم ارتياحهم لي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادرا بمتوسط (٢.٢٩ من ٥).

ويتضح من النتائج أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون أبداً على سبعة من عبارات مقياس التلوث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٨، ١٨، ٢٠، ١٩، ٢٣)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أبداً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " الناس شريريون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ابداً بمتوسط (١.٧١ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: " أجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتي المؤذية للآخرين " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ابداً بمتوسط (١.٦٦ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: " لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ابداً بمتوسط (١.٦٢ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي: " استمر في تحقيق اهدافي ورغباتي حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ابداً بمتوسط (١.٦٢ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي: " اتصرف دون ان ابالي بالعقوبات والقواعد الاجتماعية " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ابداً بمتوسط (١.٦٠ من ٥).

نتائج الإجابة على التساؤلات

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة والجدول التالي

يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي	فترة الثقة ٩٥%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
**0.000	- 6.516	0.412-	3	0.29	0.54-	0.573	2.59	82

** دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

من الجدول أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي لمقياس شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة يساوي (2.59) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (شخصنة السلطة)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة منخفضة.

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجة التلوث المظلم في الشخصية؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة درجة التلوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) الإحصاءات الوصفية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس درجة التلوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة

الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي	فترة الثقة 95%		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
**0.000	11.725	0.934	3	0.78	1.09	0.722	2.07	82

** دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يستخدم اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة بين مجموعتين أو المرتبطة بين قياسين؟ فأين المجموعتين أو حتى القياسين

من الجدول أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي لمقياس التلوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة يساوي (٢.٠٧) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لـ (التلوث المظلم في الشخصية)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة التلوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة منخفضة.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقاييس الدراسة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في العمل)
 ▪ الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار " ت: Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحساب	العدد	الجنس	
٠.٦٣٤	٠.٤٧٨	٠.٦٢٥	٢.٦٢	٤٥	ذكر	شخصنة السلطة
		٠.٥١٠	٢.٥٥	٣٧	انثى	
٠.٩٣٠	٠.٠٨٨	٠.٨٠٠	٢.٠٦	٤٥	ذكر	الثالث المظلم في الشخصية
		٠.٦٢٥	٢.٠٧	٣٧	انثى	

يتضح من الجدول رقم (١١): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير الجنس. الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المقياس
٠.٤٩٧	٠.٧٠٦	٠.٢٣٤	٢	٠.٤٦٧	بين المجموعات	شخصنة السلطة
		٠.٣٣١	٧٩	٢٦.١٣٩	داخل المجموعات	
		-	٨١	٢٦.٦٠٧	المجموع	
٠.٦٥٢	٠.٤٢٩	٠.٢٢٧	٢	٠.٤٥٤	بين المجموعات	الثالث المظلم في الشخصية
		٠.٥٢٨	٧٩	٤١.٧٢٦	داخل المجموعات	
		-	٨١	٤٢.١٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير المستوى التعليمي. الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة في العمل

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصنة السلطة	بين المجموعات	٠.737	2	٠.368	1.125	٠.330
	داخل المجموعات	25.870	79	٠.327		
	المجموع	26.607	81	-		
الثالث المظلم في الشخصية	بين المجموعات	1.260	2	٠.630	1.216	٠.302
	داخل المجموعات	40.920	79	٠.518		
	المجموع	42.180	81	-		

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا التساؤل وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (١٥) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين شخصنة السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة

الثالث المظلم في الشخصية	معامل الارتباط	شخصنة السلطة
0.535	معامل الارتباط	شخصنة السلطة
**0.000	الدلالة الإحصائية	

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠٠١) بين شخصية السلطة والثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أنه كلما زادت شخصية السلطة كلما زاد الثالث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، والعكس.

النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

أن (٤٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

أن (٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

أن (٤١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم في العمل من ١٠ سنوات فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بوصف مقاييس الدراسة:

المقياس الأول:

مقياس شخصية السلطة

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من شخصية السلطة تتمثل في " ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى إليها من الامور الواجبة على كل فرد ".

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احيانا على اثني عشرة من شخصية السلطة أبرزها تتمثل في:

- برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا.
- أفضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية.
- ليس هناك داع لسماع اراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا.
- لدي استعداد بالتضحية من اجل الكيان السياسي الذي أو من بعقيدته.
- الاستقرار يعنى ان يكون هناك قائد واحد يسيطر.

أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تسعة من شخصية السلطة أبرزها تتمثل في:

- رموزنا السياسية أكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى.
- يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم.
- التوجهات الي يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب.
- اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى.

- اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي.

المقياس الثاني:

مقياس الثالث المظلم في الشخصية

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون احيانا على ثلاثة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية تتمثل في:

- أكره ان يشعرني الآخرون بالنقص.
- الثقة بالناس تجلب المتاعب.
- اشعر أنى ناجح في كل شيء.

أن: أفراد عينة الدراسة موافقون نادرا على ثلاثة عشرة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في:

- إذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الآخريين فانه لا يحصل على شيء.
- استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالى.
- لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضونى.
- أحب ان ينظر الي الآخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية.
- يظهر الناس عدم ارتياحهم لى.

أن: أفراد عينة الدراسة غير موافقون أبدا على سبعة من عبارات مقياس الثالث المظلم في الشخصية أبرزها تتمثل في:

- الناس شريريون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم.
- أجد صعوبة في السيطرة على تصرفاتى المؤذية للآخرين.
- لا يستحق الناس مشاعر الاسف لأنهم ضعفاء.
- استمر في تحقيق اهدافى ورجباتى حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة.
- اتصرف دون ان ابالي بالعقوبات والقواعد الاجتماعية.

ثانياً:

نتائج الإجابة على التساؤلات

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فاقل بين المتوسط الحسابى لعينة الدراسة والمتوسط الفرضى فى (شخصنة السلطة)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضى حيث كان المتوسط الحسابى الذى تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضى مما يبين أن درجة شخصنة السلطة لدى أفراد عينة الدراسة منخفضة.

الإجابة على السؤال الثانى: ما درجة الثالث المظلم فى الشخصية؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فاقل بين المتوسط الحسابى لعينة الدراسة والمتوسط الفرضى

لـ(الثالوث المظلم في الشخصية)، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه عينة الدراسة أقل من المتوسط الفرضي مما يبين أن درجة الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة منخفضة.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقاييس الدراسة ترجع لمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة في العمل)

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالوث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالوث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (شخصنة السلطة، الثالوث المظلم في الشخصية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين شخصنة السلطة والثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؟

وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين شخصنة السلطة والثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أنه كلما زادت شخصنة السلطة كلما زاد الثالوث المظلم في الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، والعكس.

التوصيات:

- ١- تعزيز المرونة والتسامح في المجتمع بشكل عام.
- ٢- العمل على توظيف للقيم الدينية والاجتماعية في بناء المجتمع السوداني المتناغم نفسياً
- ٣- نشر ثقافة الحوار البناء وقبول الآخر اعلامياً وتربوياً.
- ٤- الابتعاد عن التطرف سياسياً واجتماعياً.

المقترحات:

- ١-دراسة شخصنة السلطة وعلاقتها بالدينامية .
- ٢-دراسة الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي .

المصادر: -

- ابو حطب، فؤاد وأمال، صادق. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- احمد عبد الكاظم جوني. (٢٠١٦). *شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالث المظلم في الشخصية لدى طلبة كلية القانون بجامعة القادسية*. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، الصفحات العدد ٢٩ جامعة بابل، .
- أعمال الندوة المصرية — الفرنسية الخامسة.. حفني، قدرى . جامعة القاهرة. (١٩٩٣) — ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر). *الشخصية الفاشية* . مركز البحوث والدراسات السياسية.
- الإمام، مصطفى محمود. (١٩٩٠). *التقويم والقياس*. بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- بنينة محمود محمد. (٢٠١٣م). *مدخل الى مناهج البحث العلمي*. الرياض: مكتبة الرشد العالمية للنشر والتوزيع.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث. (١٩٨٩). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*. عمان: مركز الكتب الاردني.
- زايد، أحمد. (٢٠٠٦). *سيكولوجية العلاقات بين الجماعات*. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٢٦.
- سالم القحطاني، وآخرون. (٢٠٠٤م). *منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss*. الرياض: مكتبة العبيكان.

Reference

- Altemeyer, B. (1998): The other -authoritarian personality||. *Advances in Experimental Social Psychology*, 30, 47-92.
- Altemeyer, B. (2003): What happens when authoritarians in her it the earth? A simulation, *Analyses of Social Issues and Public Policy*, 3, 161-169.
- Crowson, H. M. (2009): Right-wing authoritarianism and social dominance orientation as mediators of worldview beliefs on attitudes related to the war on terror, *Social Psychology*, 40, 93-103
- Cukrowicz, Kelly C.; Reardon, Maureen Lyons; Donohue, Keith F.; Joiner, Thomas E. (2004): "MMPI-2 F Scale as a Predictor of Acute Versus Chronic Disorder Classification, *Assessment* ،vol. 11 no. 2, 145-151.

- Duckitt, J., Bizumic, B., Krauss, S. W., & Heled, E. (2010): A tripartite approach to rightwing authoritarianism: the authoritarianism-conservatism-traditionalism model, *Political Psychology*, 31, 685-715
- Feldman, S. (2003): Enforcing Social Conformity: A Theory of Authoritarianism, *Political Psychology*, 24, 41-74.
- Furnham, A. (2010): *The Elephant in the Boardroom: The Causes of Leadership Derailment*. Basingstoke: Palgrave MacMillan.
- Furnham, A. and J. Taylor (2004): *The dark side of behavior at work: Understanding and avoiding employees leaving, thieving, and deceiving*, Palgrave Macmillan.
- Gabriel, Y. (2011): Psychoanalytic approaches to leadership. In A. Bryman, D. Collinson, K. Grint, B. Jackson, & M. Uhl-Bien (Eds.), *The SAGE Handbok of Leadership*, London: Sage, 393- 405.
- Gormsen, L.(2015): Political Personalities Debate the Issues, *General Social Science* ,vol.65.
- Heitler, Susan (2011): Freud Had It Right About Leaders, from: <https://www.psychologytoday.com>
- Jakobwitz ،Sharon & Egan ،Vincent (2006): The dark triad and normal personality traits, *Personality and Individual Differences* Volume 40, Issue 2, 331–339
- Jonason, P. K., & Webster, G. D. (2010): The dirty dozen: A concise measure of the dark triad, *Psychological Assessment*, 22(2), 420-432.
- Jones ،Daniel. N & Paulhus (2012): Introducing the Short Dark Triad (SD3): A Brief Measure of Dark Personality Traits ،*J. Assessment*, Vol. 21(1) 28–41
- O'Boyle E. H., Forsyth D. R., Banks G. C., McDaniel M. A. (2012): "A meta-analysis of the Dark Triad and work behavior: A social exchange perspective", *Journal of Applied Psychology* 97 (3),79-557 /176
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002): The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556–563
- Rauthmann, J. F., & Kolar, G. P. (2012). How “dark” are the Dark Triad traits? Examining the perceived darkness of narcissism, Machiavellianism, and psychopathy, *Personality And Individual Differences*, 53(7), 884-889

Sondrol, P. C. (2009): "Totalitarian and Authoritarian Dictators: A Comparison of Fidel Castro and Alfredo Stroessner", Journal of Latin American Studies 23 (3): 599.

Webster, G. D., & Jonason, P. K. (2013): Putting the 'irt' in 'dirty': Item response theory analyses of the dark triad dirty dozen-an efficient measure of narcissism, psychopathy, and Machiavellianism, Personality And Individual Differences, 54(2), 302-306.

ملحق رقم (١) مقياس شخصنة السلطة

م	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق احيانا	غير موافق على الاطلاق
١	التوجهات الى يقدمها قادتنا على قدر كبير من الصواب				
٢	برغم اخطاء قادتنا الا انهم يشكلون مصدر حماية لنا				
٣	ليس هناك داع لسماع آراء الجماعات الاخرى ما دمنا واثقين من بآراء قادتنا				
٤	ان طاعة واحترام سلطة الجماعة التي انتمى اليها من الامور الواجبة على كل فرد				
٥	لو ايد جميع الناس في بلدي قادتنا لما شعرنا بالمعاناة				
٦	يتصف رموزنا القيادية في الدولة بالانضباط والحزم				
٧	رموزنا السياسية اكثر جماهيرية من رموز الجماعات الأخرى				
٨	الشخصيات السياسية التي أويدها اكثر كفاءة من الاخرين				
٩	اسعى الى تحقيق مصالح جماعتي على حساب الجماعات الأخرى				
١٠	يجب ان يتولى القادة من جماعتي المناصب القيادية العليا في الدولة				
١١	لدى قادتنا القوة والقدرة التي تؤهلهم للسيطرة على الاخرين				
١٢	افضل عدم مناقشة اتجاهاتي السياسية				
١٣	اؤمن بمقولة من ليس معي فهو ضدي				
١٤	اقوم بتنفيذ تعليمات قادتي دون مناقشة حتى وان خالفت قناعاتي				
١٥	معتقداتي السياسية خطوط حمراء لا اسمح بتجاوزها				
١٦	اؤمن بالمبدأ الذي يقول :نحن اولا ومن بعدنا الطوفان				
١٧	اعتقد ان مصلحة الوطن تتحقق من خلال الحزب الذي اويده				
١٨	لدي استعداد بالتضحية من اجل الكيان السياسي الذي اؤمن بعقيدته				
١٩	ارفض الحوار مع أي فردى ينتمى الى تيارات سياسية اخرى				
٢٠	الاستقرار يعنى ان يكون هناك قائد واحد يسيطر				
٢١	انصر لقيادتي وادافع عنهم سواء كانوا على صواب او على خطأ				
٢٢	ارى ان قادة الاحزاب الأخرى لا امان لهم				

ملحق رقم (٢) مقياس الثالث المظلم في الشخصية

الرقم	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	استحق ان يمدحني الناس في جميع اعمالى					
٢	احب ان ينظر الي الاخرون بأعجاب وانبهار في المواقف الاجتماعية					
٣	اكره ان ينتقدني الاخرون حتى ولو كنت على خطأ					
٤	اكره ان يشعرني الاخرون بالنقص					
٥	اشعر اننى ناجح في كل شيء					
٦	لا اشعر بالارتياح للأفراد الذين يعارضونى					
٧	انا شخص خالى من العيوب والاطياء					
٨	الناس شريرون بطبيعتهم ويجب استعمال الخداع معهم					
٩	الثقة بالناس تجلب المتاعب					
١٠	استعمل كافة وسائل الافناع والخداع للحصول على ما اريد					
١١	اذا لم يقدم الفرد مصلحته امام الاخرين فانه لا يحصل على شيء					
١٢	اتعامل مع الناس بقول ما يحبون سماعه					
١٣	الكذبة البيضاء وسيلة مفيدة لتحقيق الرغبات والحاجات					
١٤	لا اظهر العداء للأفراد رغم إساءتهم لى من اجل الاستفادة منهم					
١٥	أؤمن بالمبدأ الذي يقول :الغاية تبرر الوسيلة					
١٦	اتصرف وفق ما تملىة على رغباتى حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة					
١٧	يظهر الناس عدم ارتياحهم لى					
١٨	اجد صعوبة فى السيطرة على تصرفاتى المؤذية للآخرين					
١٩	استمر فى تحقيق اهدافى ورغباتى حتى ولو تطلب ذلك استعمال القوة					
٢٠	لا يستحق الناس مشاعر الاسف لانهم ضعفاء					
٢١	الناس لا تأتى الا بمنطق القوة					
٢٢	الاستماع الى نصائح وارشادات الاخرين مضيعة للوقت					
٢٣	اتصرف دون ان ابالى بالعقوبات والقواعد الاجتماعية					